

كلمة الرئيس محمد أنور السادات فى مؤتمر تضامن الشعوب الافريقية والاسيوية

فى ١٩ مارس ١٩٧٤

باسمى وباسم شعب جمهورية مصر العربية أتقدم اليكم بأطيب تمنياتى
باجتماع مثمر ناجح تحققون فيه آمال شعوبكم فى الحرية والرخاء
والعدالة والسلام

ان اجتماعكم يجئ فى مرحلة تحول حاسمة فى تاريخ البشرية يشهد فيها
العالم تزايد انتصارات الشعوب على كل قوى البغى والعدوان من أجل
تحقيق الاستقلال ومن أجل بناء المجتمع المصرى وتحقيق التقدم
والمساهمة فى إرساء قواعد السلام العادل الذى يهيب لنا جميعا حياة آمنة
كريمة يتوفر فيها الأمن والعدل والرخاء للانسانية كلها

ان الانتصار الذى حققناه فى اكتوبر والذى مكن المواطن العربى من
استعادة ثقته بنفسه وأثبت للعالم أن العرب قادرون على ان يستوعبوا
احداث فنون القتال ، لم يكن مجرد انتصار عسكري فى ميدان القتال
وحده بل فى الوحدة بين الشعوب العربية وفى التضامن بين الشعوب
الافريقية والاسيوية الذى تجلى فى أروع صورته

قد استطعنا بفضل التعاون الوثيق الذى لقيناه منكم أيها الاصدقاء ولا سيما
من إخواننا الافريقيين والذى كان له دور كبير فى دعم قضية كفاحنا
العربى ان نفرض طلبنا المشروع فى تحقيق السلام العادل لتحرير
الارض العربية وانسحاب القوات الاسرائيلية المعتديه من كل الاراضى
العربية المغتصبة وقرار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى

إننا ونحن نتقدم من أجل إقرار السلام ومن أجل بناء المجتمع المصرى
مجتمع الكفاية والعدل القائم على العلم والايمان نؤكد التزامنا بمبادئ لا
نحيد عنها وهى أننا لا نقبل حلا منفردا ولا نتنازل عن شبر أرض ولا
نفرط فى حقوق شعب فلسطين

إننا نبسط ايدينا بالسلام والتعمير والمساهمة فى رخاء البشرية كلها فى
الوقت الذى يقف الجيش المصرى على أهبة الاستعداد حتى يتم انسحاب
اسرائيل من كل الاراضى العربية وحتى نحقق كل مطالبنا العادلة
المشروعة

أحييكم أيها الاخوة واتمنى لكم التوفيق فى عملكم وأؤكد لكم مرة أخرى
أن معركتنا واحدة ، معركة الحرية والاستقلال والعدالة ، معركة إثراء
للحضارة الانسانية وإقرار السلام العالمى